# المرشدين النفسيين واستخدامهم تقنيات الحاسوب بين الواقع والمأمول

إعـــــداد

أ.د / حمدي شاكر محمود(*) ، د/محمد عبد العزيز منصور(**)

## مقدمة

إن الداخل في عصر المعرفة الذي يرتكز على استخدام التقنيات الحديثة المتنوعة فى كثير من مناحي الحياة المعاصرة طالبا الارتقاء بالرؤية المستقبلية ولقد غدت تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال المتباينة والحاسوب وسائل أساسية وأصيلة في ظل العولمة والمتغيرات العصرية وليست مجرد وسائل ترفيهية ، ولم تكن قاصرة على مجال من المجالات أو فئة معينة أو مجتمع بل شملت كل مناحي الحياة .

وفى ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة والتي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة لاستغلالها والذي يؤدى بدوره إلى رفع المستوى الاجتماعي ،والتنوع في استغلال الموارد المختلفة خير استغلال .

لقد دخلت تكنولوجيا الحاسوب ميادين متنوعة ومنها ميدان الإرشاد الذي منه الإرشاد المدرسي والإرشاد الجمعي والذي يعتبر كأحد التحديات الواضحة والتي تواجه المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين في القرن الحالي .

ونظرا لانتشار التكنولوجيا في تقدم الخدمات الارشادية للطلبة وللأسر وللمعلمين داخل وخارج المدرسة أصبحت وسائل وأساليب الإرشاد تقدم بصورة سهلة وميسورة . وبما إن الإرشاد المدرسي أصبح جزئا مهما في المدرسة المعاصرة حيث انه يقدم بسهولة ومتعة وفعالية وإثارة للطلاب بالإضافة إلى البعد الاقتصادي والمتمثل في سرعة إيصال المعلومات إلى اكبر عدد من الطلاب داخل وخارج المدرسة ( sabella poynton isaaca 2010)

---

(*) أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بأسيوط والعميد السابق لكلية التربية بالوادي الجديد

(**) مدرس علم النفس والصحة النفسية سيكولوجية الفئات الخاصة قسم تربية الطفل – كلية التربية بالوادي الجديد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ومع تقدم تكنولوجيا الحاسوب فقد أصبحت هناك مهام وادوار تكنولوجيـــة للمرشـــد لا يستطيع أن يمهلها ولا يستغنى عنها ومنها الإرشاد الالكتروني ، والاطلاع على المواقع الالكترونية الخاصة بالتعليم قبل الجامعي والاستفادة من الخـــدمات وعلـــى المتـــاحف العلمية والمواقع السياحية والعلمية وذلك لإعداد زيارات ميدانية للجمع بـــين النظريـــة والتطبيق والمراسلة بالبريد الالكتروني حيث إن المرشد المدرسي يـــستطيع اســـتقبال وإرسال المعلومات الخاصة بحل المشكلات التي تواجه الطلاب وكذا دعم أولياء الأمـــور ببعض المقترحات التي تساعدهم على استخدام أساليب التعامل السوية مع أبنائهم .
وكذا المتابعة والتوجيه الالكتروني وذلك باستخدام الوسائط الالكترونيـــة ممـــا يـــساعد المرشد النفسي على إنشاء علاقات طويلة المدى مع الطلبة وأوليـــاء الأمـــور لتبـــادل الخبرات وذلك يعد نموذجا ايجابيا في استخدام التقنيات الحديثـــة وخاصـــة تكنولوجيـــا الحاسوب ( Bryan-Sherry 2008 )

## تحديد مشكلة البحث

على الرغم من تزايد الدعوات والاتجاهات العالمية والتي تشجع على اســـتخدام المرشدين المدرسين على استخدام تكنولوجيا الحاسوب لتزويد الطلاب وأولياء الأمـــور بالمعلومات المتعددة المبرمجة الحديثة والسريعة وقليلة التكلفة وبطريقة لا تضاهيها في ذلك وسيلة أخرى من وسائل الإعلام مجتمعة .

ومن خلال العمل الميداني وقيام الباحث للتدريس للـــدبلوم المهنيـــة والـــدبلوم الخاصة للمرشدين المدرسين .

لفت نظر الباحثين إن كثيرا من المرشدين النفـــسيين يـــشكو مـــن اســـتخدام تكنولوجيا الحاسوب في داخل المدرسة وخارجها نظرا لعدم توفر الإمكانيـــات والأدوات والزيادة للطلاب في الفصول .

ومن هنا انبثقت فكرة البحث الحالي كمحاولة للتعرف علـــى "ممارســـات المرشـــدين النفسيين لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب وكذا الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب "

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

١- التعرف على ممارسات واســـتخدامات الأســـاليب التكنولوجيـــة التـــي يـــستخدمها المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية

٢- التعرف على اتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أهمية البحث** الأهمية النظرية :

- تأتى أهمية البحث النظرية من حيث تركيزها على موضوع له الأثر البالغ على الكثيرين من العاملين بالتربية والتعليم وخاصة في ظل التطوير المستمر وجودة التعليم والسعي إلى تحقيق معايير التعليم .
- تسليط الضوء على موضوع يمثل جانبا هاما حيث انه يتعلق بمدى استخدام المرشدين النفسيين لوسائل التكنولوجيا الحديثة داخل المدرسة وخارجها في المدارس الحكومية .

**الأهمية التطبيقية**

وطالما أن التعلم هو بيت القصيد فان الأساليب التكنولوجية الكامنة المستخدمة بالمدارس ينبغي إن تفعل العملية التعليمية وتدعم تعلم الطالب ومن هنا تأتى الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي :

١- يعتبر هذا البحث أداة يمكن الاستفادة منها في مجالات البحث اللاحقة حول اختلاف المعلمين المرشدين والمرشد ين النفسيين فيما بينهم اختلافا كبيرا من حيث استخدامهم الأساليب التكنولوجية

٢- يعد هذا البحث نقطة هامة حول موضوع استخدام المرشدين النفسيين لتكنولوجيا الحاسوب وخاصة في عمليات الإرشاد النفسي .

٣- تزويد المرشدين النفسيين بمدى انعكاس استخدام تكنولوجيا الحاسوب في تحقيق الأهداف التعليمية القائمة ومنها

- بناء تنمية قدرة الطالب على البحث .
- تحفيز الطالب لإجراء مزيد من التقصي الأكثر واقعية .
- تمكين الطلاب في عرض المعلومات في إشكالا مناسبة .
- تقديم مصادر تعليمية للطلاب داخل المدرسة وخارجها .

**حدود البحث** يتحدد البحث الحالي بالمتغيرات التالية :

١- المجال البشرى : تمثلت عينة البحث من المرشدين والمرشدات النفسيين .

٢- المجال الجغرافي : تم اختيار عينة البحث من المرشدين والمرشدات النفسيين العاملين بالمدارس الحكومية الإعدادية والثانوية من محافظتي أسيوط والوادي الجديد

٣- المجال الزمني : تم تطبيق البحث في الفترة من يناير ٢٠١٢ إلى نوفمبر ٢٠١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- الحدود العلمية : يتحدد البحث بموضوعه وهو مدى ممارسة المرشدين النفسيين لتكنولوجيا الحاسوب .

**أدوات البحث** والتي تمثلت في :

- مقياس استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد داخل المدرسة وخارجها وتكونت أداة البحث في الصورة النهائية من ٢٩ عبارة موزعة على بعدين رئيسين هما :
  ١- مهام المرشد النفسي في المدارس الحكومية في ج.م.ع
  ٢- الاتجاهات نح استخدام تكنولوجيا الحاسوب في المدارس الحكومية .

**خطوات بناء المقياس** :

قام الباحثان ببناء مقياس استخدام تكنولوجيا الحاسوب لدى المرشدين والمرشدات النفسيين وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استخدام تكنولوجيا التعليم المتنوعة ومدى تأثيرها على الأداء لدى الفئات المختلفة بالمدارس الحكومية ، وكذا تم الاطلاع على بعض المقاييس التي استخدمت للتعرف على فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات .

**صدق الأداة** :

أولا : صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية (٣٦) عبارة على عدد من المتخصصين في علم النفس ، والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي وبعض الخبراء في وزارة التربية والتعليم وذلك لحساب صدق المقياس وذلك من خلال إبداء الملاحظات وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على٨٠ % من اتفاق المحكمين ومدى فلائمتها للموضوع ووضوحها ،ودقة الصياغة وتم تعديل الملاحظات للمحكمين وأصبح المقياس مكون من (٢٩) عبارة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : صدق البناء :

قام الباحثان باستخراج صدق البناء للمقياس

جدول ( ١ )

صدق البناء لمقياس استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد النفسي

| المعيار | عبارات مقياس درجة استخدام المرشد النفسي لتكنولوجيا الحاسوب | مضمون معامل التمييز للعبارة | |
|---|---|---|---|
| | | البعد | المقياس |
| مهام المرشد النفسي | – انظم السجلات الإرشادية للطلاب باستخدام الحاسوب | ٤٤ | ٢٣ |
| | – انظم النشرات الارشادية باستخدام الحاسوب | ٢٧ | ٢٢ |
| | – توجد صعوبات في التوثيق للبيانات باستخدام الحاسوب. | ٣٦ | ٣٤ |
| | – النسخ الورقية استخدمها بكثرة بدلا من الالكترونية | ٤٩ | ٣٠ |
| | ـ درجة استخدام الحاسوب بسيطة . | ٤٤ | ٢٣ |
| | – أعاني من نقص في المهارات لاستخدام الحاسوب . | ٣٠ | ٢٥ |
| | – أحيانا استخدم الحاسوب في عملي . | ٢٦ | ٣٧ |
| | – ينقصني دورات تدريبية لاحقة لاستخدام الحاسوب . | ٥٢ | ٦٠ |
| | – أقوم بإعطاء فترات جمعية باستخدام الحاسوب . | ٤٦ | ٣٠ |
| | – استفيد أحيانا من معلومات الانترنت في عملي . | ٢٢ | ٢٩ |
| | – استخدم الحاسوب بطريقة مناسبة . | ٤٢ | ٣٩ |
| | – استفيد بالحاسوب في تفريغ البيانات . | ٤٦ | ٣٦ |
| | – استخدم الحاسوب في محاضرات التوعية للطلاب . | ٣٩ | ٢٥ |
| | – التواصل مع الإباء عن طريق الانترنت . | ٣٩ | ٢٥ |
| | – استخدم الحاسوب في عرض الشرائح الخاصة بالإرشاد النفسي . | ٣٦ | ٣٤ |
| | – أتجنب المشاركة في الأنشطة التي يستخدم فيها الحاسوب | ٢٩ | ٣٦ |
| | – أقوم بتصميم فترات جمعية للطلاب باستخدام الحاسوب . | ٣٦ | ٣٤ |
| | – أتواصل اجتماعيا عن طريق الحاسوب لإعداد البرامج الخاصة بالإرشاد النفسي . | ٤٤ | ٢٣ |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(تابع) جدول ( ١ )

صدق البناء لمقياس استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد النفسي

| المعيار | عبارات مقياس درجة استخدام المرشد لتكنولوجيا | مضمون معامل التمييز للعبارة | |
|---|---|---|---|
| | | البعد | المقياس |
| الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب | ــ يسهم استخدام الحاسوب في عمل المرشد النفسي | ٤٦ | ٠,٢٠ |
| | ــ يسهم استخدام التكنولوجيا في الحصص الإرشادية | ٥٥ | ٠,٢٩ |
| | ــ استخدم التعزيز للطلبة الذين يقدمون عملا أو نشاطا حاسوبيا. | ٥٦ | ٠,٢٩ |
| | ــ استخدام الحاسوب يوفر الجهد والوقت في العمل الارشادى | ٣٧ | ٠,٢٧ |
| | ــ يساعد استخدام الحاسوب على إثارة الدافعية للطلاب . | ٤٦ | ٠,٣١ |
| | ــ أرى أن طرق الإرشاد تنمو دون استخدام الحاسوب. | ٥٥ | ٠,٤٥ |
| | ــ استخدام الحاسوب أمر مهم في العمل الإرشادي | ٢٩ | ٠,٣٥ |
| | ــ استخدام الحاسوب يؤدى إلى اتساع الأفق في العمل الإرشادي | ٤٤ | ٠,٣٤ |
| | ــ اعتماد المرشد على تكنولوجيا الحاسوب يقلل من إبداعه | ٢٨ | ٠,٣٨ |
| | ــ أرى أن استخدام الحاسوب يؤدى إلى تفتح الذهن . | ٦٥ | ٠,٤٥ |
| | ــ يساعد استخدام الحاسوب في الحصص الإرشادية على تركيز الطلبة . | ٥٦ | ٠,٢٩ |

بناء على أراء كثير من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم واتفاق الباحث على معيار يتم بموجبه قبول العبارة التي لا يقل تمييزها عن (٠,٢٠) واستنادا إلى هذا المعيار لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس .

لذا نستطيع أن أقول إن المقياس يتمتع بصدق بناء مقبول إلى حد لإغراض البحث الحالي

**ثبات الأداء** : تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، وذلك لاستخراج ثبات المقياس بحساب معادلة " ألفا كرونباخ ، حيث وصل معامل الاتساق الداخلي لمهام المرشد النفسي إلى (٠,٨٣) وللاتجاهات نحو استخدام الحاسوب ( ٠,٨١)٠وهو ما اعتبر مناسبا لإغراض البحث الحالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم استخراج الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٥) مرشدا ومرشدة كعينة استطلاعية وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار على الإفراد ، وتم حساب معامل الثبات الكلى فوجد (٠,٨٠) .

**الصورة النهائية للمقياس :**

تمثلت صورة المقياس النهائية في عدد (٢٩) عبارة متمثلة في بعدين البعد الأول وعدد عباراته (١٨) عبارة والبعد الثاني وعدد عباراته (١١) عبارة ولذا يصبح عدد عبارات المقياس (٢٩) عبارة وكانت الدرجة القصوى للمقياس (١١٦) درجة "أوافق بشدة " والدرجة المتوسطة للمقياس (٨٢,٥) درجة " أوافق ،لا أوافق " والدرجة الدنيا للمقياس ( ٢٩) درجة "لا أوافق بشدة " وتمثلت بنود البعد الأول في العبارات التالية

جدول (٢ )

ممارسات المرشدين النفسيين لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب

| البعد الأول | البنود | عدد العبارات |
|---|---|---|
| ممارسات المرشدين النفسيين لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب | ١ ،٣ ،٥ ،٧ ،٩ ،١١ ،١٣ ،١٥ ،١٧ ، ١٩ ،٢٠ ،٢١ ،٢٢ ،٢٤ ،٢٦ ،٢٧ ، ٢٨ ،٢٩ . | ١٨ |
| الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب | ٢ ،٤ ،٦ ،٨ ،١٠ ،١٢ ،١٤ ،١٦ ، ١٨ ،٢٣ ،٢٥ . | ١١ |

## الإطار النظري :

**تحديد المصطلحات** :- المرشد التربوي :يعرفه الباحثان بأنه "هو مهني متخصص يقوم بمجموعة من الخدمات ا لتربوية داخل المدرسة وخارجها من خلال برنامج منظم والتي تساعد الطلاب على فهم أنفسهم وقدراتهم وإمكاناتهم والتفاعل مع الآخرين وقبول الذات وإحداث توافق شخصي اجتماعي مهني لديهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تكنولوجيا الحاسوب** :-

يعرفها الباحثان بأنها "تلك الوسائط التعليمية التي يستخدمها المعلم والطالب والتي تسعى إلى تحقيق أهداف أربعة هي :

- بناء تنمية قدرة الطالب على البحث .
- تحفيز الطالب لإجراء مزيد من التقصي الأكثر واقعية .
- تمكين الطلاب من عرض المعلومات في إشكالا مناسبة .
- تقديم مصادر تعليمية للطلاب داخل المدرسة وخارجها .

**الحاسوب الآلي التعليمي ومشكلات الاستخدام**:

تكاد تتفق أدبيات المجال إلى حد ما حول المشكلات والعقبات التي تقف في طريق استخدام الحاسب الآلي في المجالات التعليمية، وهذه العقبات تمثل تحدياً يجب التغلب عليه من أجل إتاحة الفرص أمام الطلاب للحاق بالأمم المتقدمة، لتضييق الفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والدول النامية، ومن هذه المشكلات ما يلي :

- عدم توفر القناعة الكافية لدى معظم صانعي القرارات في الإدارات التربوية بأهمية الحاسب الآلي وتقنيات التعليم في الأنظمة التربوية.
- عدم ملائمة البرمجيات التعليمية الجاهزة المتوفرة حالياً لمعظم المواد التعليمية المقررة في مدارس التعليم العام.
- عدم توفر معلمين متدربين تدريباً كافياً على استخدام الحاسب الآلي والاستفادة منه.
- الجدول الدراسي بصورته الراهنة يجعل من الصعوبة توفير الوقت اللازم للتلميذ للاستعانة بالحاسب الآلي.
- الإشكالات المتعلقة بالصيانة والتشغيل والمتابعة وتخوف المعلمين من سطو الحاسب الآلي على مهنهم.
- عدم ملائمة المدارس بشكلها الراهن لمعامل الحاسب الآلي.
- عدم توفر الوقت لدى المعلم لإدخال الحاسب الآلي في التعليم ومشكلة التطور المستمر في أجهزة وبرمجيات الحاسب الآلي " حسام محمد ٢٠٠٦ ، ٤٠٢ "

**مهارات الحاسب الآلي الضرورية للتعلم** :-

- معرفة مكونات جهاز الحاسب الآلي والأجهزة الملحقة به (كالطابعة ، الماسح الضوئي)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معرفة بعض المصطلحات والاختصارات المستخدمة في مجال الحاسب الآلي.
- معرفة أنماط استخدام الحاسب الآلي في التعليم.
- استخدام الحاسب الآلي لتسهيل العملية التعليمية.
- استخدامه لوحدات الإدخال مثل لوحة المفاتيح والفأرة والماسح الضوئي بكفاءة لإدخال البيانات والمعلومات إلى ذاكرة الحاسب الآلي.
- استخدامه لوحدات الإخراج المختلفة مثل الشاشة والطابعة والراسم بكفاءة لاستقبال النتائج المعدة بواسطة الحاسب الآلي.
- التعامل مع سطح المكتب وشريط المهام بكفاءة لتنسيق شكل المخرجات على الشاشة.
- التعامل مع الملفات، والبرامج سواء بالحفظ أو البحث أو الحذف أو التعديل أو الدمج بكفاءة.
- التعامل مع أوامر نظم التشغيل الأساسية في الحاسب الآلي بكفاءة.
- التعامل مع وحدات تخزين ومشغلات الأقراص بكفاءة.
- التغلب على المشكلات الفنية الشائعة التي تواجه المستخدم المعتادة لجهاز الحاسب الآلي ويستجيب للرسائل الصادرة .
- قدرته على استخدام برامج الحاسب الآلي المتنوعة بشكل فردي أو جماعي مع التلاميذ داخل الحجرة الدراسية. " سعاد السر طاوي وآخرون ٢٠٠٣ ، ١٤٣ "

**الدراسات السابقة** :

دراسة كلارك " Clark 1983 " دراسة مقارنة بشان فوائد استخدام وسائط تعليمية معينة ومدى تأثيرها على الطلاب وبعد مراجعته لمئات من الدراسات المقارنة توصل إلى انه لا جدوى من استخدام الوسائط التعليمية أيا كانت وانه لا تأثير بها تحت أي ظرف من الظروف إلا أنها مجرد نواقل غير مؤثر في التحصيل للطلاب فتأثير هذه الوسائط يتشابه مع تأثير الناقلة التي تنقل البضائع إلى محال البقالة .

دراسة " أتشيب Achebe 1983 ادنيولا Adenula 1988 " انه تم بإمكان كل المعلمين والطلاب التغلب على أصعب العراقيل التي تحول دون تحقيق نجاح الإرشاد والتوجيه النفسي في المدارس حيث أظهرت دراسة "أتشيب Achebe 1986"

إن هذا الإرشاد ينظر إليه على انه قادم حديث لنظام المدرسة ولذا يعتبر إن ما هو جديد ينظر إليه بعين الحذر والريبة ومن ثم يرى الدارسين الطلاب والمدرسين هذه الخدمات الارشادية على إنها لا جدوى منها البتة " نهائيا " إما دراسة " ادنيولا ١٩٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" أظهرت إن هناك اتجاهات سلبية من قبل السلطات المدرسية تجاه الخدمات الارشادية والتوجيهية على وجه الخصوص واعزي " اديولا " هذا الاتجاه السلبي إلى جهة المشاركين سواء معلمين أو دارسين بضرورة هذه الخدمات الارشادية وصلتها بالمدارس ، إما دراسة ( كلمنث انستاسى ١٩٩٣)

يقول "كلمنث " إن على البالغين أن يختاروه المادة الكمبيوترية بعناية حيث أن ما يعود على المتعلمين من فوائد وبخاصة المهارات قد لا تكون بالضرورة فعالة في تنمية قدرات الأطفال التصورية ،وتشجع البرامج المبنية على الاكتشاف بل وتسمح باستعراض هائل ويتم بهذا الصدد حيث يواجه البالغون تحديات عند محاولتهم حل مشكلات ذات معنى لديهم ، ومن ثم فان الحاسوب ينبغي أن يقوم بدور أفضل مما يقوم به المقرر الدراسي حيث يعمل على ربط الطلاب بالعرض الجيد والناسب والمترابط مستخدما ومشجعا أساليب واستراتيجيات لتناول حل المشكلات بأكثر من أسلوب .

أم دراسة " هوبر وريبر ١٩٩٠ Hooper , & Rebar 1990 " فتقسم مراحل الاستخدام للحاسبات الإلية في عملية التعليم والاستفادة بها في الإرشاد النفسي إلى عدة مراحل هي :

المرحلة الأولى : (مرحلة التعرف) وهى المرحلة التي يتعرف فيها المعلم كيفية التواصل مع الأساليب التكنولوجية وكيفية استخدامها لهدف معين .

المرحلة الثانية : (الاستخدام) وهى المرحلة التي يحاول فيها المعلم استخدام التكنولوجية وتحويلها إلى عنصر جديد داخل الغرفة الدراسية وقد يكتفي المعلم في هذه المرحلة بحد معين من الاستخدام التكنولوجي .

المرحلة الثالثة (التكامل) ويقصد بها انه عندما يدرك المعلم بدقة ما يقرر أن يصممه باستخدام التكنولوجيا وعندئذ قد يستغنى عما ليس له فائدة ويعيد تخطيط العملية التعليمية

المرحلة الرابعة : وهى المرحلة المسماة بإعادة التوجيه وتتطلب من المربين إعادة النظر بل وإعادة صياغة المفاهيم التي تضع مهنة المعلم داخل الفصل على المحك ، وفى هذه المرحلة لا ينظر المعلم إلى التدريس الجيد لذا يقوم به مثل الشرح وإدارة الفصل بل يصبح دوره بمثابة تشييد للبيئة التعليمية التي تفرز وتسهل للطلاب تعليمهم كما يشكل معارفهم ويصبح التعلم حينئذ هدفا فاعلا لا مفعولا في العملية التعليمية ، إما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الأخيرة وهى مرحلة التطور وتتمثل في كون بيئة الفصل التعليمية في حالة تغير مستمر لتسد التحدي الكامل بتغيير العملية التعليمية لمناقشة ما سبق والبناء عليه ويؤكد "هوبر وريبر ١٩٩٠ " إن العملية التدريسية داخل الفصل وظيفة لها مطالبها المتعددة ، فقد يعتقد الكثير من الناس خارج العملية التربوية بان ما يقوم به المعلمون هو مجرد قضاء معظم أوقاتهم في التدريس في حين يكون المعلمون مسئولين فى القيام بمهام عدة ليست بالضرورة ذات صلة بالتدريس داخل الغرفة التدريسية ،فبالإضافة إلى عملية التخطيط لعملية التدريس يقوم المعلمون بعملية الإدارة والإرشاد النفسي والتوجيه وغيرها ، ومن ثم كان علينا النظر إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا من قبل المعلم لاستعادة دوره داخل الفصل ولذا فهناك أمران يجب تحقيقهما أولهما ينبغي أن يكون الفصل جل اهتمامه على المعلم ، ثانيهما ينبغي إن يدخل كل من المعلمين والطلاب في مشاركة مع التكنولوجيا لكي يخلقوا ا مجتمعا يغذى ويشجع ويدعم العملية التعليمية .

إما دراسة " تشان دراز ٢٠٠٠ Chandra's 2000" دراسة مسحية بخصوص اتجاهات أساتذة الإرشاد وطلبة الإرشاد نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد وفيما إذا كان طلبة التدريبات الميدانية في الإرشاد يمتلكون الكفاية التكنولوجية الضرورية لعملهم كمرشدين عند استكمالهم لمتطلبات تخرجهم من برامج الإرشاد وقد اظهر المسح أن معظم أساتذة وطلبة الإرشاد يمتلكون المهارات والكفاية التكنولوجية الآتية : مهارات الاستفادة من الأنظمة التشغيلية وبرامج معالجة النصوص ، والحزم الإحصائية ، والبريد الالكتروني ، والقدرة على مساعدة المسترشدين ، واستخدام الانترنت والمعرفة المتعلقة بالقضايا الأخلاقية والقانونية الخاصة باستخدام الانترنت .

ودراسة " بلص Bulus 2001 " توصل إلى أن الدارسين والمعلمين يسيئون فهم الإرشاد النفسي ومن ثم يخلقون صراعا بينهما وفى غالب الأحيان من يجد حاجة لهذا الإرشاد في المدرسة قد لا يجد سببا من وجود مرشدين نفسيين طيلة الوقت في المدارس .

أما دراسة (جرينز Greens 2003) هدفت هذه الدراسة إلى على نسبة المرشدين الذين يمتلكون معرفة جيدة بتكنولوجيا الحاسوب ، وحجم تأييد مستر شديهم لاستخدام الحاسوب ، وهل يؤمن المرشدين بدور تكنولوجيا الحاسوب في الإسهام في عملهم المهني ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥١) مرشدا فئ منظمة الإرشاد التحليلي في الولايات المتحدة الأمريكية ومن النتائج التي توصلت إليها إن المرشدين التحليليين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمتلكون سعة اطلاع وكفاءة ومعرفة بتكنولوجيا الحاسوب ، ولكنهم لا يستخدمون الانترنت في عملهم الإرشادي .

وكذا تؤكد دراسة هولكومب – ماكوى ( Holcomb-McCoy 2005 ) دراسة على عينة تمثلت في (٢٢٢) مرشدا مدرسيا من مدارس ابتدائية وثانوية ريفية وحضرية ،ولديهم سنوات خبرة متباينة كمرشدين مدرسين والسعي إلى معرفة وكيفية يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب ، ومن النتائج التي توصلت إليها إن ٩٠%من المرشدين يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب لكتابة التقارير والرسائل ، وان٦٠% منهم يستخدمونها لتنظيم بيانات الطلبة وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي والتواصل مع الأهالي ، وان٤٠ % منهم يستخدمون الحاسوب لإغراض الإرشاد الفردي والجمعي .

وفى دراسة "اليوسف وسليمان وعبدا لله " (– Yusouf-Sulaiman Abdullah 2008 ) تمثلت عينتها على (١٣) طالبا من طلبة التدريب الميداني في الإرشاد النفسي في جامعة ماليا الماليزية ، وذلك للتعرف على استخدام الحاسوب و تكنولوجيا الاتصال التي يحتاجون إليها للنجاح في مواقع العمل كمرشدين نفسيين ، ومن النتائج التي توصلوا إليها لكي يحدثوا كفاية في عملهم :

- مهارة البحث عن المعلومات
- مهارة كتابة التقارير
- مهارة تفسير البيانات الناتجة عن استخدام برامج الاختبارات النفسية .
- مهارة الاتصال مع الجماهير بواسطة العروض التقديمية والوسائط المتعددة .

أما دراسة "سابلا وبويتون وايزاكس "( a –Poynton and Is sacs 2010 Sabella) وتهدف إلى تحديد مستوى الأهمية المدركة للكفاءة التكنولوجية فئ العمل الارشادى وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٢٢٩٢) من المرشدين وطلبة الإرشاد ومشرف الإرشاد وأساتذة الإرشاد وذلك عن طريق التواصل عبر البريد الالكتروني ومن النتائج التي توصلت إليها إن الكفايات التكنولوجية التي قدرها المرشدون المدرسون على أنها أكثر أهمية كانت القضايا الأخلاقية والقانونية ذات العلاقة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب ثم تلاها إدارة البيانات والمعلومات واستخدام الوسائط المتعددة .

**بعد العرض السابق للدراسات** التي تناولت العديد من ارتباط تكنولوجيا الحاسوب بالعملية التعليمية في ظل المتغيرات العصرية وفى ظل التطوير المستمر والجودة الشاملة للتعليم وتنوعها كدراسة "كلارك ١٩٨٣ " دراسة مقارنة لمعرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فوائد الوسائط التعليمية وتأثيرها على الطلاب وانه لا تأثير لتلك الوسائط تحت أي ظرف من الظروف ، ودراسة " تشيب ١٩٨٦ " والتي تناولت عينة من المعلمين والطلاب وكيفية التخلص من العراقيل التي تحول دون تحقيق نجاح الإرشاد والتوجيه النفسي ، ودراسة ادنيولا ١٩٨٨" والتعرف على الاتجاهات السلبية من قبل السلطات المدرسية تجاه الخدمات الإرشادية والتوجيهية ، ودراسة " كلمنث ناستاسي ١٩٩٣ " والتي تؤكد على المتعلمين إن يختاروا برامج كمبيوترية مبنية على الاكتشاف حتى يقوم الحاسوب بدور أفضل مما يقوم به المقرر الدراسي ، ودراسة " هوبر وريبر ١٩٩٠ " والتي تناولت مراحل استخدام الكمبيوتر المتمثلة في مرحلة التعرف ، ومرحلة الاستخدام ، ومرحلة التكامل ، ومرحلة إعادة التوجيه ، والمرحلة الأخيرة وهى مرحلة التطوير حتى يصبح التعلم هدفا فاعلا لا مفعولا في العملية التعليمية ، ودراسة تشاند دراز ٢٠٠٠ " ودراسة الاتجاهات للأساتذة المرشدين وطلبة الإرشاد نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب، ودراسة " وتوصلها إلى أن الدارسين والمعلمين يسيئون فهم الإرشاد النفسي، ودراسة " جرينز ٢٠٠٣ " والتي أشارت إلى التوصل إلى معرفة نسبة المرشدين الذين يمتلكون معرفة جيدة بتكنولوجيا الحاسوب ومدى مساهمته في عملهم المهني ، ودراسة " هولكومنث وما كوى ٢٠٠٥ " والتعرف على استخدام المرشدين في المدرسة لتكنولوجيا الحاسوب وتأثير سنوات الخبرة على ذلك ، ودراسة " يوسف وآخرون ٢٠٠٨ " ومدى استخدام طلاب التدريب الميداني للحاسوب لإحداث مهارات متباينة في عملهم المهني ، ودراسة " سابلا وآخرون ٢٠١٠ " والتي تهدف إلى تحديد مستوى الأهمية المدركة ودور الكفاءة التكنولوجية في العمل الارشادى .

والبحث الحالي يعتبر إضافة للدراسات ا لسابقة وتشابه في كثير من عناصره مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب ومهام المرشدين النفسيين واستخدامهم تكنولوجيا الحاسوب في ظل ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع وذلك في حدود اطلاع الباحث .

**أسئلة البحث** :

السؤال الأول: ما هي مدى ممارسات تكنولوجيا الحاسوب المستخدمة من قبل المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية جمهورية مصر العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني : ما اتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب داخل المدرسة وخارجها ؟

## الدراسة الميدانية :

منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لكونه المنهج المناسب الذي يقوم على دراسة الظاهرة في الواقع ، وجمع البيانات حولها ، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وفقا لأسئلة البحث التي اشتملت على متغيرات لها مما يستوجب إجراء تحليل التباين المشترك بالإضافة لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط

## عينة البحث :

راعى الباحثان شروط اختيار العينة للبحث من المرشدين والمرشدات النفسيين العاملين بالمدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة أسيوط ومحافظة الوادي الجديد

جدول ( ٣ ) مجموعات البحث للمرشدين النفسيين والمرشدات النفسية

| المجموعات | العدد | نوع المدرسة إعدادي | نوع المدرسة ثانوي | متوسط العمر |
|---|---|---|---|---|
| مرشدين نفسيين | ٦٩ | ٢٨ | ٤١ | ٢٩ |
| مرشدات نفسيات | ٤٢ | ١٩ | ٢٣ | ٣١ |
| المجموع | ١١١ | ٤٧ | ٦٤ | ٣٠ |

## تفسير النتائج :

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضا شاملا لتفسير النتائج التي تم التوصل اليها من خلالها الإجابة عن أسئلة البحث :

الإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مدي ممارسات تكنولوجيا الحاسوب المستخدم من قبل المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية ب.ج.م.ع.

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات المرشدين النفسيين لتكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد داخل المدرسة وخارجها .

| البعد | م | رقم العبارة | مضمون العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| مهام المرشد النفسي | ١ | ١ | انظم السجلات الإرشادية للطلاب باستخدام الحاسوب. | ٤,١٣٩ | .٩٨ |
| | ٢ | ٣ | انظم النشرات الإرشادية باستخدام الحاسوب. | ٣,٨٤٣ | .٩٨ |
| | ٣ | ٥ | توجد صعوبات في التوثيق للبيانات باستخدام الحاسوب. | ٣,٧٤١ | ١,١٥ |
| | ٤ | ٧ | النسخ الورقية استخدمها بكثرة بدلا من الالكترونية . | ٣,٦٦٩ | ١,٢٧ |
| | ٥ | ٩ | أعاني من نقص في المهارات لاستخدام الحاسوب. | ٣,٦٢٠ | ١,٣٠ |
| | ٦ | ١١ | درجة استخدامي للحاسوب بسيطة | ٣,٥٧٢ | ١,١٦ |
| | ٧ | ١٣ | أ حيانا استخدم الحاسوب في عملي | ٣,٣٨٦ | ١,١٥ |
| | ٨ | ١٥ | ينقصني دورات تدريبية لاستخدام الحاسوب. | ٣,٣٢٣ | ١,١٠ |
| | ٩ | ١٧ | أقوم بإعطاء فترات جمعية للطلاب باستخدام الحاسوب. | ٢,٩٧٠ | ١,٢٢ |
| | ١٠ | ١٩ | استفيد أحيانا من معلومات الانترنت في الإرشاد . | ٢,٩٣٤ | ١,٢٤ |
| | ١١ | ٢٠ | استخدم الحاسوب بطريقة مناسبة إلى حد ما . | ٢,٨٩٨ | ١,٤٣ |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(تابع) جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات المرشدين النفسيين لتكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد داخل المدرسة وخارجها .

| البعد | م | رقم العبارة | مضمون العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| مهام المرشد النفسي | ١٢ | ٢١ | استعين بالحاسوب في تفريغ البيانات. | ٢,٨٩٨ | ١,٣٢ |
| | ١٣ | ٢٢ | استخدم الحاسوب في محاضرات التوعية للطلاب. | ٢,٨٤٩ | ١,٣٣ |
| | ١٤ | ٢٤ | أتواصل مع بعض الإباء عن طريق الانترنت | ٢,٧٤٧ | ١,١٩ |
| | ١٥ | ٢٦ | أحيانا استخدم الحاسوب في عرض الشرائح في الإرشاد النفسي. | ٢,٧٤٧ | ١,٠٩ |
| | ١٦ | ٢٧ | أتجنب المشاركة في الأنشطة التي يستخدم فيها الحاسوب. | ٢,٦١٤ | ١,٢٣ |
| | ١٧ | ٢٨ | أقوم بتصميم فترات جمعية للطلاب باستخدام الحاسوب . | ٢,٣٤٣ | ١,١٢ |
| | ١٨ | ٢٩ | أتواصل اجتماعيا عن طريق الحاسب مع الطلاب لإعداد البرامج الخاصة بالإرشاد النفسي | ٢,٢١٧ | ١,٢٠ |
| الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب | ١٩ | ٢ | يسهم استخدام الحاسوب في عمل المرشد النفسي . | ٣,٩٣٤ | ١,٧ |
| | ٢٠ | ٤ | يسهم استخدام التكنولوجيا في الفترات الإرشادية . | ٣,٨٣١ | ١,١٣ |
| | ٢١ | ٦ | استخدم التعزيز للطلبة الذين يقدمون نشاطا حاسوبيا . | ٣,٦٣٣ | ١,٠٨ |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(تابع) جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات المرشدين النفسيين لتكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد داخل المدرسة وخارجها .

| البعد | م | رقم العبارة | مضمون العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب | ٢٢ | ٨ | استخدام الحاسوب يوفر الجهد والوقت في العمل الارشادى . | ٣,٦٣٣ | ٢,٢١ |
| | ٢٣ | ١٠ | يساعد استخدام الحاسوب على إثارة الدافعية للطلاب . | ٣,٦١٤ | ١,١١ |
| | ٢٤ | ١٢ | أرى إن طرق الإرشاد تنمو دون استخدام الحاسوب . | ٣,٠٨٤ | ١,٣١ |
| | ٢٥ | ١٤ | استخدام الحاسوب أمر مهم في العمل الارشادى . | ٣,٧٨٠ | ١,٢٦ |
| | ٢٦ | ١٦ | اعتمادية المرشد على تكنولوجيا الحاسوب يقلل من إبداعه . | ٢,٩٧٦ | ١,٢١ |
| | ٢٧ | ١٨ | استخدام الحاسوب لا يؤدى إلى اتساع الأفق . | ٢,٢٧١ | .٩٢ |
| | ٢٨ | ٢٣ | أرى إن استخدام الحاسوب يؤدى إلى تفتح الذهن . | ٢,٠٢٤ | .٨٩ |
| | ٢٩ | ٢٥ | يساعد استخدام الحاسوب في الحصص الإرشادية على تركيز الطلبة . | ٣,٣٦١ | ١,٣٠ |

يتضح من الجدول ( ٤ ) إن الممارسات التي حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية وهى تراوحت بين (٤,١٣٩- ٣,٣٢) وهى العبارات (١ ،٣ ،٥ ، ٧ ،٩ ،١١ ،١٣) منها العبارات (١ ،٣ ،١٣) عبارات ايجابية متعلقة باستخدام الحاسوب في السجلات الإرشادية للطلاب ،وتنظيم النشرات الإرشادية واستخدام الحاسوب في العمل الارشادى والعبارات (٥ ،٧ ،٩ ،١١) عبارات سلبية حصلت على متوسط يساوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣,٧٤ – ٣,٣٢) والتي تتعلق باستخدام النسخ الورقية وصعوبات في التوثيق في البيانات باستخدام الحاسوب والمعاناة في نقص في المهارات لاستخدام الحاسوب والأداء البطيء في استخدام الحاسوب ونقص في الدورات التدريبية بينما العبارات (١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩٧ – ١,٢٠) منها العبارات (١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ) عبارات ايجابية والتي تتعلق بممارسات الحاسوب في الفترات الجمعية ومعلومات الانترنت ، استخدام الحاسوب بطريقة مناسبة ، محاضرات التوجيه للطلاب وتفريغ البيانات والتواصل ، وعرض الشرائح ، تصميم الفترات الجمعية للطلاب ،التواصل الاجتماعي بينما العبارة (٢٧) والتي تراوح المتوسط الحسابي لها (١,٢٣) عبارة سلبية توضح مدى تجنب المرشدين النفسيين في المشاركة في الأنشطة التي ترتبط باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى الاستعانة بالانترنت .

كما يتضح من خلال التعرف على ممارسات المرشدين النفسيين في استخدام تكنولوجيا الحاسوب إلى ما يلي : إن هناك صعوبات وعراقيل تحول دون تحقيق نجاح الإرشاد والتوجيه النفسي في المدارس كما إن هناك اتجاها سلبيا من قبل السلطات المدرسية في الخدمات الإرشادية مما أدى إلى تكوين اتجاه سلبي من جهة المشاركين سواء معلمين أو دارسين بضرورة هذه الخدمات الإرشادية التي تقدم من خلال استخدام تكنولوجيا الحاسوب (ادنيولا ١٩٨٨)

وكذا يرى المرشدين النفسيين إن الحاسوب يساهم بدور أفضل مما يقوم به وخاصة من خلال العروض الجيدة والمناسبة لدى الطلاب

استفادة المرشدين النفسيين من استخدام الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال لكي يحدثوا كفاية في مهارة البحث عن المعلومات ، ومهارة كتابة التقارير وتفسير البيانات ومهارة الاتصال الجماهيري وهذا ما تؤكده دراسة "يوسف وسليمان ، عبدا لله (Yusouf Suleiman Abdullah 2008 )

والبحث الحالي يرى من خلال الاستجابات لدى المرشدين النفسيين في ممارسات المرشدين لتكنولوجيا الحاسوب والتحليل الاحصائى للمقياس إن استخدام الحاسوب يساهم في كثير من الجوانب المتعددة التي تخدم المرشدين للقيام بدورهم في تفعيل العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها وليست ناقلة تنقل البضائع إلى محال النقالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من الجدول (٥) إن الدرجة الكلية لممارسات استخدام الحاسوب من قبل المرشدين النفسيين في المدارس متوسطة حيث وصلت إلى (٣,١٢٣ ) وبانحراف معياري (٠,٣٨)

جدول (٥)

الدرجة الكلية لإبعاد المقياس

| مسلسل | رقم البعد | الإبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب | ٣,٢٨٩ | ٠,٤٤ |
| ٢ | ٢ | ممارسات المرشدين النفسيين لتكنولوجيا الحاسوب | ٣,١٢٣ | ٠,٣٨ |

**تفسير السؤال الثاني** : والذي نصه " ما هي اتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب داخل المدرسة وخارجها .

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام الحاسوب في الإرشاد المدرسي ويتضح من الجدول (٤) ما يلي :

إن العبارات (٢ ،٤ ،٦ ،٨ ،١٠ ،١٤ ،٢٣ ،٢٥) والتي تتسم باتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب في الإرشاد المدرسي والتي تتعلق بمساهمة تكنولوجيا الحاسوب في تسهيل عمل المرشد النفسي ومساهمة تكنولوجيا الحاسوب في الفترات الإرشادية وأهمية الحاسوب في تعزيز ما يقدمه الطلاب من أنشطة وان استخدام الحاسوب يؤدى إلى توفير الوقت والجهد وإثارة الدافعية لهم ، وان العمل الارشادى يحتاج إلى استخدام تكنولوجيا الحاسوب ، واستخدام الحاسوب يؤدى إلى تفتح الذهن كما يساهم في تركيز الطلاب أثناء الحصص الإرشادية وقد حصلت تلك العبارات على متوسطات حسابية عالية تراوحت ما بين (٣,٩٣٤ – ٣,٣٦٦)

كما يتضح من الجدول (٤) إن العبارات ( ١٢ ،١٦ ،١٨ ) وهى تمثل اتجاهات سلبية نحو استخدام الحاسوب في الإرشاد المدرسي وقد حصلت على متوسطات حسابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متوسطة تراوحت ما بين (٣,٠٨٤ – ٢,٢٧١) والتي تؤكد على أن طرق الإرشاد تنمو وتتطور دون استخدام الحاسوب وان اعتمادية المرشد على تكنولوجيا الحاسوب تقلل من إبداعه ،وان استخدام الحاسوب لا يؤدى إلى اتساع الأفق كما يتضح من الجدول (٥) من الدرجة الكلية لاتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب متوسطة حيث بلغت (٣,٢٩) وبانحراف معياري (٠,٤٤)

سعى البحث إلى الإجابة عن سؤالين ترتبطا ارتباطا وثيقا باستخدام المرشدين النفسين لتكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد المدرسي وقد أظهرت نتائج السؤال الأول المتعلق بممارسات المرشد في تكنولوجيا الحاسوب وتمركزت في استخدام الحاسوب في أنظمة طباعة السجلات وأنظمة طباعة النشرات وتوثيق البيانات والفترات الجمعية ويتفق البحث الحالي مع دراسة "تشان دراز ٢٠٠٠" والتي أظهرت امتلاك المرشدين مهارات استخدام برامج معالجة النصوص واستخدام البريد الالكتروني في عملهم كمرشدين، " وسابلا واخرون٢٠١٠" والتي إشارتا إلى أن اغلب استخدام الحاسوب من جانب المرشدين يتم في معالجة النصوص ، والبريد الالكتروني ، وإدارة البيانات والمعلومات ، وان نتيجة هذا السؤال لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "جرينز٢٠٠٣" التي بينت أن المرشدين لا يستخدمون الانترنت في عملهم .

ومن جانب آخر أظهرت النتائج أن المرشدين النفسيين ينقصهم دورات تدريبية لما تقدمه وزارة التربية والتعليم مجانا مما يجعلهم يتجنبوا المشاركة في الأنشطة التي يستخدم فيها الحاسوب

وهذا ما تؤكد عليه دراسة "هوبر وربير١٩٩٥" من حيث استخدام الحاسوب في عملية التعليم يمر بعدة مراحل للاستفادة منه في الإرشاد النفسي وهى مرحلة التعرف وهى المرحلة التي يتعرف فيها المعلم كيفية التواصل مع الأساليب التكنولوجية وكيفية استخدامها ومرحلة الاستخدام وهى المرحلة التي يحاول المعلم استخدام التكنولوجيات وتحويلها كعنصر جديد داخل الغرفة الدراسية ومرحلة التكامل والتي يهتم فيها المعلم ويدرك بدقة ما يقرر أن يصممه باستخدام التكنولوجيا ومرحلة إعادة التوجيه والتي تتطلب من المعلمين إعادة النظر بل وإعادة صياغة المفاهيم التي تضع مهنة المعلم داخل الفصل على المحك لكي يصبح الطالب حينئذ هدفا فاعلا لا مفعولا في العملية التعليمية كما يتفق البحث الحالي مع دراسة "هوبروربير" والتي ينبغي أن يكون الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بل يصبح جل اهتمامه على المعلم وينبغي أن يدخل كل من المعلمين والطلاب في مشاركة مع التكنولوجيات لكي يخلقوا مجتمعا يغذي ويشجع ويدعم العملية التعليمية

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثاني والذي يؤكد على اتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد المدرسي داخل المدرسة وخارجها وقد تم التوصل إلى اتجاهات المرشدين النفسيين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في عملهم كمرشدين اتجاهات متوسطة وهى نتيجة متسقة مع ما توصلت إليه دراسة "اتشيب١٩٨٦"

حيث بينت أن هناك اتجاها سلبيا من قبل السلطات المدرسية تجاه الخدمات الإرشادية والتوجيهية على وجه الخصوص وان الإرشاد ينظر إليه على انه قادم حديث لنظام المدرسة ولذا يعتبر ما هو جديد ينظر إليه بعين الحذر والريبة ومن ثم يرى الدارسين الطلاب والمدرسين هذه الخدمات الإرشادية على أنها لا جدوى منها تلقائيا ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي في وجود وعى لدى هؤلاء المرشدين النفسيين وأثرها في الحياة العملية العلمية وكذا سعى وزارة التربية والتعليم إلى إنشاء معامل كمبيوتر في كثير من مدارس ج.م.ع وإعطاء دورات تدريبية للمرشدين النفسيين ،وكذا حصول الطالب المعلم على دورات icdl إلا أن هذا الوعي ما زال في أطوار النمو

- ومن خلال تفسير النتائج يتبين أن الواقع لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب للمرشدين النفسيين يحتاج إلى ما يلي :

١- عمل دورات تدريبية للمرشدين النفسيين العاملين بوزارة التربية والتعليم في كيفية استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد المدرسي .

٢- احتواء الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب للمرشدين ذوى الخبرة الطويلة والخبرة الحديثة

٣- عمل برامج إرشادية من خلال الدراسات العليا ترتبط ارتباطا وثيقا بتكنولوجيا الحاسوب

٤- التخصص الدقيق لتلك الفئة من خلال الأبحاث العلمية للجمع بين النظرية والتطبيق

**وكذا يتبين أن المأمول يحتاج إلى :**

١- تكثيف الدورات التدريبية بوزارة التربية والتعليم بالمدارس الحكومية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجالات التدريب التربويـــة والنفـــسية مـــن جامعات جمهورية مصر العربية.

٣- كثرة وتطوير المعامل الخاصة بوسائل التطوير المستمر داخل المدارس لإحـــداث جودة التعليم.

٤- الجمع بين النظرية والتطبيق وجعلها فاعلة في أساليب الإرشاد المتنوعـــة التـــي يستخدمها المرشدين النفسيين.

٥- المشاركة المجتمعية من خلال المجتمع المدني نظرا للحاجة الماسة للإرشـــاد حتى يتم مواكبة تطوير التعليم في جمهورية مصر العربية.

## التوصيات والمقترحات :-

١-إجراء دراسات وأبحاث حول مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد المدرسي .

٢- المشاركة الفاعلة للمرشدين النفسيين في حضورهم بمراكز الإرشاد التـــي توجـــد بكليات التربية للاستفادة من الدورات التي تتم بتلك المراكز .

٣- التنوع في الدورات الارشادية التي تساهم فئ تنمية مهارات المرشدين النفـــسيين للجمع بين النظرية والتطبيق .

٤- إمداد المرشدين النفسيين بأدوات ومقاييس تساعدهم في جمع ا المعلومات .

٥- تزويد المرشدين النفسيين ببعض البرامج التحى تساعدهم على التعرف والتشخيص لذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# قائمة المراجع

## أولاً - المراجع العربية :


- حسام محمد مازن (٢٠٠٦) : تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الالكترونية – مكتبة النهضة المصرية – القاهرة
- سعاد السر طاوي وآخرون (٢٠٠٣) : استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم – دار الشروق – عمان – الأردن

-Adenula (1988) Cited in:- CLARK, RICHARD E. 1983. "Reconsidering Research on Learning from Media." Review of Educational Research 53 (4):445–449

- Bulus (2001) Cited in :- CLARK, RICHARD E. 1983. "Reconsidering Research on Learning from Media." Review of Educational Research 53 (4):445–449

- Bryan , J ,& Henry,L,(2008).stengths-based partnerships: A school-family-community partnerships approach to empowering students . Professional School Counseling,12,149-156.

- Chadras ,K,V, (2000 ) ,Teshnology –enhanced counselor training: Essential technical Competencies. Journal of Instructional Psychology ,27(4),224-227.

- Clements, D. H. (1999). Effective use of computers with young children. In J. V. Copley (Ed.), *Mathematics in the Early Years*. Reston, VA: National Council of Teachers of Mathematics Pages 119-128.

- Greene,R.(2003) .Clinical Counselors and the Internet: Anational survey Evaluating the Impact of the Internet on the counseling Profession. Unpublished Doctoral thesis,Virginia polytechnic Institute and State Uneversity,USA.

- Holcomb-McCoy, C. (2005). An examination of urban and suburban school counselors familiarity with the usage of computer technology.Journal of Technology in Counseling,4,1. Retrieved from http://jtc.colstate.edu/Vol4/ Holcomb/ Holcomb.htm.

- Hooper, S., & Rieber, L. P. (1995). Teaching with technology. In A. C. Ornstein (Ed.), Teaching: Theory into practice, (pp. 154-170). Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.

- Sabella, R, Poynton ,T., & Isaacs, M., (2010). School counselors importance of Counseling technology compentency . Computers in Human Behavior, 26(4),609-617.

- Yoysof,F .,Sulaiman,H., & Abdullah ,S.(2008).Information communication technology compentencies for counselors. Journal of Technology in Counseling, 5 ,1.Retrived form http://jtc.colstate.edu/Vol5_1/.


المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق رقم (١)

مقياس المرشدين النفسيين واستخدامهم تقنيات الحاسوب

| م | العبـــــارة | استجابات | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
| ١ | تنظم السجلات الارشادية للطلاب باستخدام الحاسوب | | | | | |
| ٢ | يسهم استخدام الحاسوب في عمل المرشد النفسي | | | | | |
| ٣ | انظم النشرات الارشادية باستخدام الحاسوب | | | | | |
| ٤ | يسهم استخدام التكنولوجيا في الفترات الارشادية | | | | | |
| ٥ | توجد صعوبات فـي التوثيـق للبيانـات باسـتخدام الحاسوب | | | | | |
| ٦ | استخدم التعزيز للطلبة الذين يقدمون نشاطا حاسوبيا | | | | | |
| ٧ | انسخ الورقية استخدمها بكثرة بدلا من الالكترونية | | | | | |
| ٨ | استخدام الحاسوب يوفر الجهد والوقت فـي العمل الارشادى | | | | | |
| ٩ | أعاني من نقص في المهارات لاستخدام الحاسوب | | | | | |
| ١٠ | يساعد استخدام الحاسوب على إثارة الدافعية للطلاب | | | | | |
| ١١ | درجة استخدامي للحاسوب بسيطة | | | | | |
| ١٢ | أرى أن طرق الإرشاد النفـسي تنمـو دون استخدام الحاسوب | | | | | |
| ١٣ | أحيانا استخدم الحاسوب في عملي | | | | | |
| ١٤ | استخدام الحاسوب أمر مهم في العمل الارشادى | | | | | |
| ١٥ | ينقصني دورات تدريبية لاستخدام الحاسوب | | | | | |
| ١٦ | اعتمادية المرشد النفسي في عمل الحاسـوب يقلل من إبداعه | | | | | |
| ١٧ | أقوم بإعطاء فترات جمعية للطلاب باستخدام الحاسوب | | | | | |
| ١٨ | استخدام الحاسوب لا يؤدى إلي اتساع الأفق | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | العبـــارة | استجابات | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
| ١٩ | استفيد أحيانا من معلومـات الانترنـت فـي الإرشاد النفسي | | | | | |
| ٢٠ | استخدم الحاسوب بطريقة مناسبة إلى حد ما | | | | | |
| ٢١ | استعين بالحاسوب في تفريغ البيانات | | | | | |
| ٢٢ | استخدم الحاسوب في محاضرات التوعية | | | | | |
| ٢٣ | أرى أن استخدام الحاسوب يؤدى إلى تفتح الذهن | | | | | |
| ٢٤ | أتواصل مع الإباء عن طريق الانترنت | | | | | |
| ٢٥ | يساعد استخدام الحاسـوب فـي الحـصص الارشادية على تركيز الطلبة | | | | | |
| ٢٦ | أحيانا استخدم الحاسوب في عرض الشرائح في الإرشاد النفسي | | | | | |
| ٢٧ | أتجنب المشاركة في الأنشطة التي يـستخدم فيها الحاسوب | | | | | |
| ٢٨ | أقوم بتصميم فترات جمعية للطلاب باستخدام الحاسوب | | | | | |
| ٢٩ | أتواصل اجتماعيا عن طريق الحاسـب مـع الطـلاب لإعداد البرامج الخاصة بالإرشاد النفسي | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مفتاح تصحيح

| م | العبـــارة | استجابات | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
| ١ | | | | | | |
| ٢ | | | | | | |
| ٣ | | | | | | |
| ٤ | | | | | | |
| ٥ | | | | | | |
| ٦ | | | | | | |
| ٧ | | | | | | |
| ٨ | | | | | | |
| ٩ | | | | | | |
| ١٠ | | | | | | |
| ١١ | | | | | | |
| ١٢ | | | | | | |
| ١٣ | | | | | | |
| ١٤ | | | | | | |
| ١٥ | | | | | | |
| ١٦ | | | | | | |
| ١٧ | | | | | | |
| ١٨ | | | | | | |
| ١٩ | | | | | | |
| ٢٠ | | | | | | |
| ٢١ | | | | | | |
| ٢٢ | | | | | | |
| ٢٣ | | | | | | |
| ٢٤ | | | | | | |
| ٢٥ | | | | | | |
| ٢٦ | | | | | | |
| ٢٧ | | | | | | |
| ٢٨ | | | | | | |
| ٢٩ | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com